

وعدم حصرها لم يتجدد الا بالقران وتحمي الموت
وهذا ما ينبغي علمه ان التحدي طلب المعارضة
شاهد الدعوى لاعلمه انه نفس الدعوى ولو
وقت مدعي النبوة وقوع الخارق بزمانه يأتي
مع غير انه لا يصح منه تكليف من بعث اليهم
قبل حصول ما ادعاه لانفا المصدق والعالم به
الات والد اعلم وقوله **وعصية** فيه الرفع ههنا
بالابتداء والخبر قوله حتما الاثني والعائد محذوف
نفسه وحتمها والعصية لغة المنع والحماية واما
اصطلاحا فهي بناء على اهلنا معاشرها السنة
من استناد جميع الممكنات للفاعل ابتداء وبلا
واسطة ان لا تخلف الله تعالى في المكلف الذي
مع بقا قدرته واختياره قال السمع وهذا هو
قولهم هي لطف من الله بالعبد يجعله على فعل
الخير ويحجبه عن فعل الشر مع بقا الاختيار حتمها
للاقتداء وامانة العصمة **الباري** اي الخالق
سبحانه وتعالى فالباري احد اسمائه عز وجل من
امانة المصدر لفاعل **لكل** واحد من الانبياء
والملائكة عليهم الصلاة والسلام متعلق **بجملتها**
قدم عليه للاختصاص يعني ان ما يجب شرعا
اعتقاده عامي كل مكلف وجوب عمية الله تعالى
لانبيائه وصلايكة اي لكل فرد منهم عليهم
الصلاة والسلام دون غيرهم من الاحاد من حيث
هي

هي كذالك من كل حركة او سكوت او قول او فعل يتحقق بها
الاجل وذلك لدوام عكوفهم في حضرة الله عز وجل الخاصة
تتارة يشهدونه سبحانه وتعالى وتارة يشهدون انه
عز وجل يراهم ولا يرونه لا يخرجون ابداع من الارض
ومن كان مقامه كذالك لا يتصور في حتمه مخالفة قط
حقيقية اما عصمتهم عليهم الصلاة والسلام من المعاصي
فواجبه عند جميع المسائل على التفضيل السابق
بيانه وفاقا وخلافا في ما حدث ما يجب لهم صلي الله
عليهم اجمعين لما نقل عن احد منهم ما يشعره
ظاهره بكنهه او عصية فاكات منه منقول بطريقه
الاحاد فهو مردود ولو استوفى شروط الصحة ان لم يكن
تأويله بانه مخالفة او عصية صورية لاحقية
كما وقع لادم صلب الله عليه وسلم في الكه من الشجرة
بعد النهي عنها لانها كانت الا ليرف بنية كيف
يفعلون اذا وقعوا في مثل ذلك واما ما كان منقولا
بطريق التواتر فهو معروف على ظاهره وان امكن على
نحو ما علمت والا فهو مجهول على ترك الاولى او كونه
قبل البينة واما عصمة الملائكة عليهم الصلاة والسلام
فقال السيد رحمه الله تعالى اقطع فيها لكون
تمسك هبتيها مثل قوله تعالى لا يعصون الله ما
امرهم بخلافه منهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
سبحانه بل عباد مكرهون لا يسبقون بالقول وهم
بأمره يفعلون اي قوله مشفقون ولا سكانا منال

Copyrighted material